



التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة قلعة دزة (دراسة في جغرافية الخدمات)

أ.م.د. فاطمة قادر مصطفى
جامعة رابرةين، كلية العلوم الإنسانية

Abstract

Religious services in the city of Qala'idza are considered one of the most important service functions in the city of Qala'idza, which is represented by its religious institutions, mosques, hospice, cemeteries, and a funeral hall. Religious services in the city of Qala'idza have been linked since its inception to the rest of the services, and the religious institutions of worship and service have varied in quality, quantity, and area in the residential neighborhoods of large size. There are (17) neighborhoods, distributed among religious services, which numbered (65) religious institutions, with the largest share being mosques.

The study aims to identify the geographical distribution of religious services in the city of Qalaidza and determine the extent of their efficiency. The sample was extracted based on the GIS program.

As a result of this research and analysis of the data, we obtained some new data about religious services in the city of Qaladzeh, and the most important types of religious service there are mosques, cemeteries, and hospice, the most famous of which are mosques (57), cemeteries (4), and hospice (4), and the division of mosque services is a rare part, and the types Other religious services Muslims rarely watch. Services are linked to Islam, and the Kurdistan Regional Government works in accordance with the provisions for religious services in the region. The region, especially the new neighborhoods, reorganizing these services in the city, especially mosque services, which are increasing, and raising the level of awareness among religious teachers about religious services and their impact on society.

Email:

fatma.qadr@uor.edu.krd

Published: 1- 3-2024

Keywords: الخدمات الدينية، كفاءة التوزيع، مدينة قلعة دزة، نطاق التأثير.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

تعد الخدمات الدينية في مدينة قلعة عذرة إحدى أهم الوظائف الخدمية في مدينة قلعة عذرة التي تتمثل بمؤسساتها الدينية بالجوامع و المساجد و التكايا والمقابر وقاعات العزاء، وارتبطت الخدمات الدينية في مدينة قلعة عذرة منذ نشأتها بباقي الخدمات، وقد تايست المؤسسات الدينية العبادية والخدمية نوعاً وكماً ومساحة في الاحياء السكنية البالغ عددها (17) حياً توزعت عليها الخدمات الدينية التي بلغ عددها (65) مؤسسة دينية، حيث كان النصيب الاكبر للجوامع والمساجد.

وتهدف الدراسة الى التعرف على واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في مدينة قلعة عذرة وتحديد مدى كفاءتها وتم استخراج العينة بالاعتماد على برنامج GIS.

ونتيجة لهذا البحث والتحليل للبيانات، حصلنا على بعض البيانات الجديدة عن الخدمات الدينية في مدينة قلعة عذرة، وأهم أنواع الخدمة الدينية هناك من مساجد ومقابر وتكايا وأشهرها المساجد (57)، والمقابر (4)، والتكايا (4)، وتقسيم خدمات المساجد هي جزء نادر، وأنواع أخرى من الخدمات الدينية نادراً ما يشاهدها المسلمون. والخدمات مرتبطة بالإسلام، وتعمل حكومة إقليم كردستان وفق أحكام الخدمات الدينية في المنطقة. وخاصة الأحياء الجديدة وإعادة تنظيم هذه الخدمات في المدينة، وخاصة خدمات المساجد التي تتزايد، ورفع مستوى الوعي لدى معلمي الدين حول الخدمات الدينية وتأثيرها على المجتمع.

المقدمة

المقدمة:

تعتبر الخدمات الدينية من أهم أنواع الخدمات في المجتمع البشري، جزءاً مهماً من اجزاء البناء العمراني وعنصراً من عناصر التركيب الداخلي للمدن، ولكن مع تطور المجتمع تطورت الخدمات الدينية ليس فقط في الجانب الروحي ولكن أيضاً في العديد من الجوانب الأخرى مثل (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية).

لذلك قررنا دراسة توزيع الخدمات الدينية في مدينة قلعة عذرة، من حيث نوع الخدمات الدينية وكيف يتم توزيعها بمعرفة ومقارنة احتياجات السكان الحاليين في قلعة عذرة، من خلال استخدام البيانات الحضرية والزيارات الميدانية للمنطقة، والتي وجدنا أن غالبية السكان من المسلمين، لذلك فإن معظم الخدمات الدينية هي مساجد ومقابر وتظهر الخدمات الدينية في المدينة، ولا سيما من حيث وجود هذه الخدمات في الجوار. لذا نحتاج خطة لتقديم الخدمات بشكل عام والخدمات الدينية بشكل خاص من قبل الحكومة وأهالي المنطقة بغض النظر عن خطة الحكومة أو برنامج ستون من خلال بناء أو تجديد الخدمات الدينية، مما يؤثر على توزيع الخدمات الدينية.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية الوقوف على واقع الخدمات الدينية في مدينة قلعة عذرة وطبيعة توزيعها، ومن ثم بيان مدى كفاءتها المكانية والوظيفية، من خلال المقارنة مع المعايير التخطيطية والوصول الى خطة ورؤية المستقبلية.

مشاكل البحث:

ونعرض مشكلة البحث على شكل أسئلة:

هل أن مدينة قلعة عذرة تعاني من سوء توزيع وقلة الخدمات الدينية؟ هل مساحة الخدمات الدينية كافية للسكان؟ ما مدى تلبية قدرة الخدمات الدينية وتوزيعها في المنطقة لمعايير التخطيط الديني؟

فرضية البحث:

تعاني الخدمات الدينية من خلل في وظيفتها المكانية والوظيفية وهذا ناجم من عدم توازن التوزيع المكاني للخدمات الرئيسية.

المصعوبات التي تواجه البحث:

- 1- عدم توفر البيانات اللازمة عن الخدمات الدينية وتقدم بعض البيانات في المؤسسات العامة.
- 2- عدم توفر بيانات عن مساحة الأرض المخصصة للشعائر الدينية في (مدينة قلعة دزة).
3. عدم وجود خريطة لتوزيع الخدمات الدينية في المؤسسات العامة.

وقت ومكان البحث:

منطقة البحث هي بلدية قلعة دزة في مدينة قلعة دزة وهي مركز قضاء بشدر بمحافظة السليمانية (2023).

منهجية البحث:

يتطلب إجراء كل بحث اتخاذ طريقة أو أكثر من طرق البحث للوصول إلى نتائج البحث في هذا البحث، استخدمنا كل من الأساليب (التاريخية، التحليلية، الميدانية) للوصول إلى نتائج بحثنا.

خطة البحث:

تنقسم خطتنا البحثية إلى ثلاثة مباحث رئيسية، بالإضافة إلى العمل والاستنتاجات والتوصيات على النحو التالي. المبحث الأول / مقدمة لنطاق البحث والذي ينقسم إلى قسمين: الأول مقدمة لمدينة قلعة دزة من الناحية الجغرافية والثاني البعد الجغرافي لمدينة قلعة دزة. المبحث الثاني: توزيع الخدمات الدينية وأهميتها في منطقة البحث، وينقسم هذا الجزء إلى قسمين: أولاً، توزيع الخدمات الدينية، وثانياً أهمية الخدمات الدينية. المبحث الثالث / الطرق الكمية المستخدمة لكشف التباين للخدمة الدينية في مدينة قلعة دزة."

المبحث الأول/ مقدمة لنطاق البحث والذي ينقسم إلى قسمين:**أولاً: مقدمة لمدينة قلعة دزة من الناحية الجغرافية:**

في أي دراسة جغرافية، من الضروري التعرف على خصائص المنطقة من حيث الطبيعة والإنسان، لذلك في هذه الدراسة، من سنتحدث عن الطبيعة من حيث (المواقع الفلكية، المنطقة، توبوغرافيا، المواقع الجغرافية، المناخ)، وكذلك السكان البشريين في المنطقة.

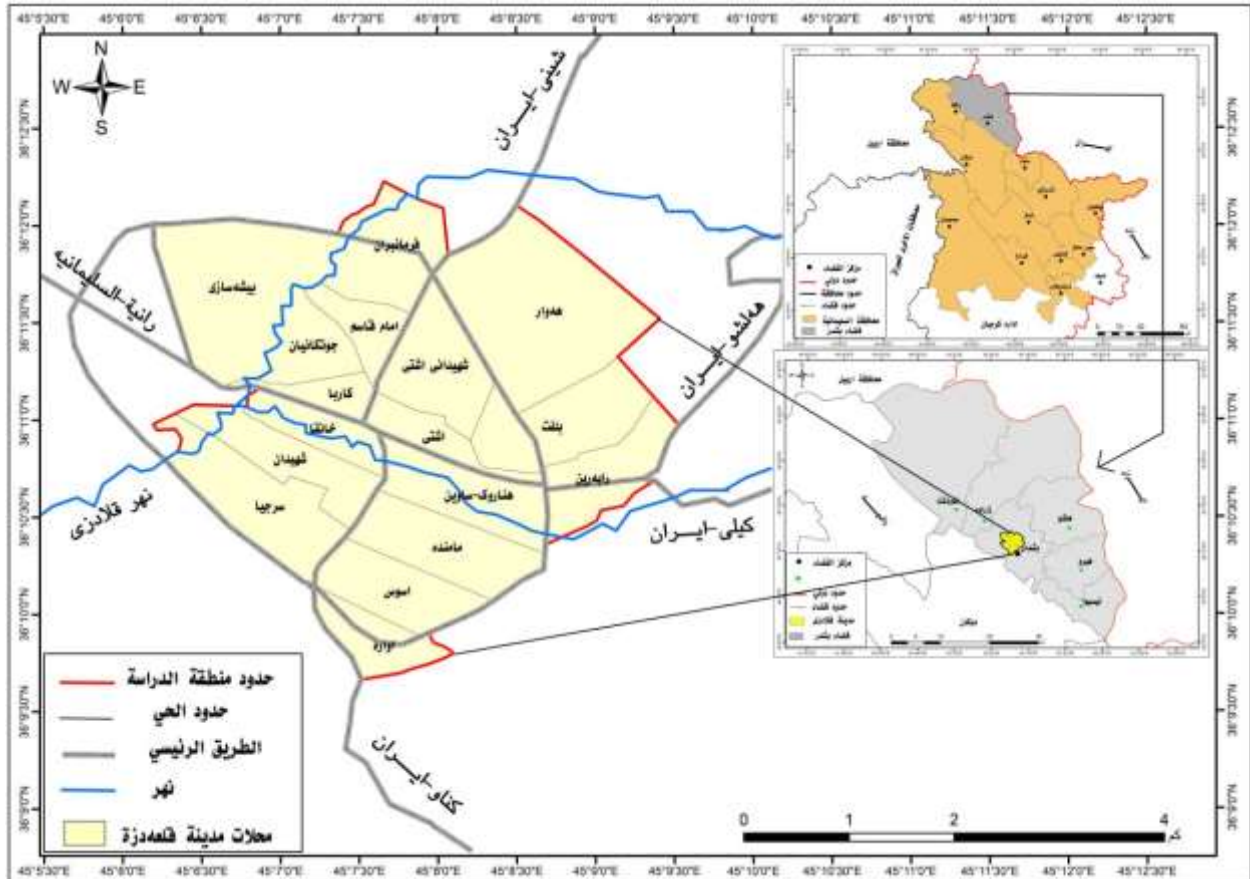
1- الموقع الجغرافي:

تقع مدينة قلعة دزة في محافظة السليمانية بإقليم كردستان بين أفضية رانية ودوكان وسرداش في الشمال ومنطقة شربازير ومركز محافظة السليمانية تقع في الجنوب والحدود الدولية بين العراق وإيران شرقاً، كما تقع شمال شرق محافظة السليمانية على بعد 175 كم من مدينة السليمانية.

2- الموقع الفلكي:

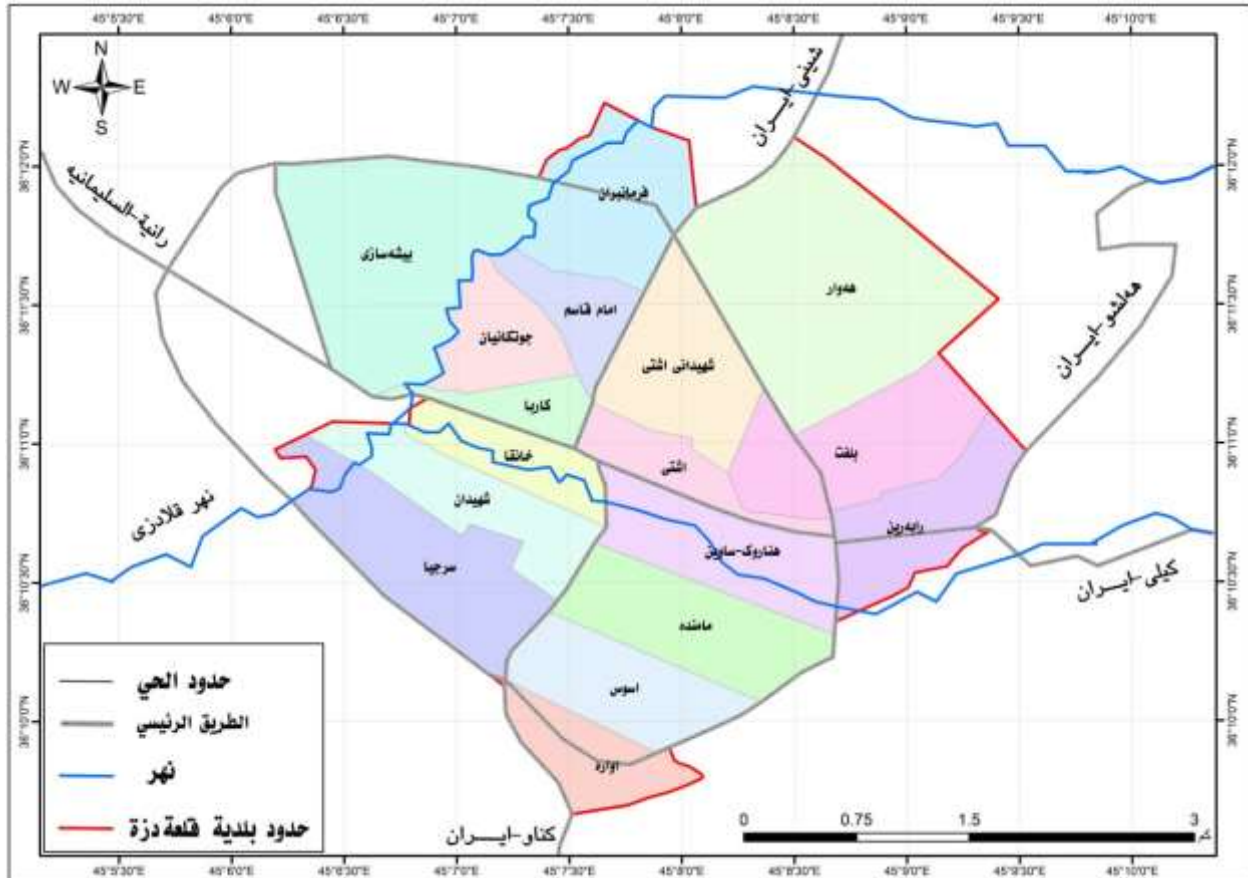
تقع مدينة قلعة دزة في الشمال الشرقي لإقليم كردستان، ومركز قضاء بشدر وجنوب غرب قضاء بشدر في محافظة السليمانية، وتقع مدينة قلعة دزة بين دائرتي عرض (36°، 37°، 10°، 36° - 12°، 18°) شمالاً وخط طول (45°، 6°، 7° - 45°، 9°، 30°) شرقاً انظر الخريطة (1) و (2).

خريطة (1) منطقة الدراسة بنسبة إقليم كردستان و محافظة السليمانية



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: 1- باستخدام Arc Map Gis v.10 5.2- وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية ، إدارة نظم المعلومات الجغرافية ، 2023 غير منشورة.

خريطة (2) الموقع الجغرافي لمدينة قلعة دزة حسب الوحدات الإدارية والمحيط بها



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: Arc Map Gis v.10 -1، 2، 5- وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية، إدارة نظم المعلومات الجغرافية، 2023 غير منشورة.

ثانياً: البعد الجغرافي لمدينة قلعة دزة:

وبحسب الخريطة الأساسية الأخيرة لعام 2009، تبلغ مساحة مدينة قلعة دزة (16.4) كم²، أي 65.9% من إجمالي مساحة المركز الحضري، ستصل مساحة مدينة قلعة دزة إلى 1489.2 هكتاراً في سنة 2023. (وزارة التخطيط، 2023).

- طوبوغرافية قلعة دزة:

مدينة قلعة دزة مبنية على سهل بأحرف منطقة جبلية تسمى سهل رانية، وينقسم إلى قسمين عند النهر، أما الجزء الغربي فيعرف بسهل بيتوين والجزء الشرقي يعرف بسهل بشدر (محمد أمين، 2014، ص 65).

تقع مدينة قلعة دزة على سهل بشدر، وتحيط بها الجبال من جميع الجهات، والجبال (بلفات وجواس وماماندا) وشمال جبل قنديل، مما تسبب في عدة أشكال مختلفة عالية ومنخفضة. (طاهر، 2010، ص 9)

صورة (1) صورة لمدينة قلعةذرة عند بوابة المدينة عام (2023).



المصدر: دراسة ميدانية، بتاريخ 2023/10/12.

صور (2) صورة لمدينة قلعةذرة عند بوابة المدينة عام (2023).



المصدر: دراسة ميدانية، بتاريخ 2023/10/12.

- المناخ:

يتأثر مناخ منطقة الدراسة بمناخ البحر الأبيض المتوسط مع فصول شتاء ممطرة وصيف جاف، لذلك نشير إلى كل منها في هذه الدراسة، ونقوم بتضمين العناصر المناخية (الحرارة والمطر) لأن هذين النوعين لهما تأثير كبير على المنطقة.

1- المطر:

يعتبر هطول الأمطار الشكل الرئيسي لهطول الأمطار في منطقة الدراسة وهو السبب الرئيسي لدخول السحب من البحر الأبيض المتوسط حيث نتحرك شمالاً وشمالاً شرقياً تزداد كمية الأمطار بسبب ارتفاع

منسوب مياه البحر وزيادة عدد السحب وكثافة. وبحسب معطيات محطة دوكان فإن ظروف هطول الأمطار موضحة في الجدول (1). أعلى نسبة هطول للأمطار في منطقة الدراسة هي في فصل الشتاء بـ (52.7%)، وبعدها فصل الربيع بنسبة 28.7%.

جدول (1) هطول الأمطار الموسمية والشهرية والسنوية بالمليمتري في منطقة بشدر (2021-2022)

المعدل السنوي	الشتاء			الخريف			الصيف			الربيع			الشهور
	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	تشرين الثاني	تشرين الأول	أيلول	آب	تموز	حزيران	آب	نيسان	آذار	
544,4	116,	108	61	31	2,	0,	0,	0,	0,	29	61	65	م.
	5	,7	,5	,4	7	5	5	2	4	,9		,5	المطر
100	52,7			18,4			0,2			28,7			%

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: مديرية زراعة قلعة عذرة، قسم المناخ الزراعي، هطول الأمطار الموسمية والشهرية والسنوية في منطقة بشدر، 2021-2022.
2- درجة الحرارة:

وهو من أهم عناصر المناخ، لما له من تأثير مباشر وغير مباشر على أنواع المناخ الأخرى بشكل عام، ويعود اختلاف الأحوال الجوية إلى اختلاف درجات الحرارة، وبحسب بيانات درجة الحرارة في محطة دوكان نقدم لكم درجة الحرارة. أنظر الجدول (2)، أعلى متوسط لدرجة الحرارة في منطقة الدراسة هو 33.5 درجة مئوية في الصيف و 8.1 درجة مئوية في الشتاء.

جدول (2) درجات الحرارة الشهرية والموسمية والسنوية في منطقة بشدر في (2021-2022)

المعدل السنوي	الشتاء			الخريف			الصيف			الربيع			الشهور
	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	تشرين الثاني	تشرين الأول	أيلول	آب	تموز	حزيران	آب	نيسان	آذار	
	8,2	6,7	9,4	14,5	23,8	30,9	34,3	34,5	31,8	24,4	17,9	12,9	م.الشهور
20,8	8,1			23,07			33,5			18,4			م.الفصول

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: مديرية زراعة قلعة عذرة، قسم مناخ الزراعي، درجات الحرارة الشهرية والموسمية والسنوية في منطقة بشدر، 2021-2022.
ثالثاً: السكان:

في الجدول رقم (3) و (4) نعرض تعداد سكان مدينة قلعة عذرة على مستوى منطقة بشدر. يصل عدد سكان قلعة عذرة في عام 2009 إلى 61.038 نسمة وفي عام 2020 يصل إلى 84.491 نسمة، أي 56.72% من سكان منطقة باشدر. ويصل متوسط النمو السكاني السنوي لمنطقة الدراسة إلى 3% بين المدة 2002-2009.

جدول (3) سكان مدينة قلعةذرة، النسبة المئوية من مجموع سكان قضاء بشدر حسب السنوات (2009-2020).

السنة	عدد سكان قضاء بشدر	عدد سكان مدينة قلعةذرة	نسبة عدد سكان مدينة قلعةذرة
2009	107596	61038	56.72 %
2015	128475	72883	56.72 %
2020	148938	84491	56.72 %

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: مديريه إحصاء إداره رابهرين، عدد السكان مدينة قلعةذرة، 2023.

جدول 4 معدل النمو السكاني في مدينة قلعةذرة 2009-2020

سنوات	نسبة نمو القضاء	نسبة نمو مدينة قلعةذرة
2015-2009	%3	%3
2020-2015	%3	%3

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: جدول (3).

المبحث الثاني: توزيع الخدمات الدينية وأهميتها في منطقة البحث، وينقسم هذا الجزء إلى قسمين:
أولاً: توزيع الخدمات الدينية:

يعتبر التوزيع الجغرافي من أهم الظواهر التي توليها الجغرافيا أهمية خاصة للظواهر الإنسانية في المجتمعات المتحضرة وفي أي سياق جغرافي، كما أنه يلعب دوراً مهماً في فهم الظواهر، وخاصة توزيع الخدمات الدينية التي نناقشها في هذا السياق، وذلك بسبب تأثير الخدمات الدينية على المجتمع البشري منذ بداية المجتمع، والذي يستمر حتى يومنا هذا في البحث عن توزيع الخدمات الدينية.

1- المسجد:

يعتبر المسجد من الخدمات الدينية في المجتمع المسلم، والذي كان له دور مهم في الماضي والحاضر، ودور المسجد في الماضي بشكل عام، في عهد النبي عزيزنا وزمن الخلفاء الصالحين، لعب دوراً مهماً جداً في حياة المسلمين والمجتمع، لأنه قام بالكثير من الأعمال وتم تنفيذ الأنشطة الأكثر أهمية في المسجد:

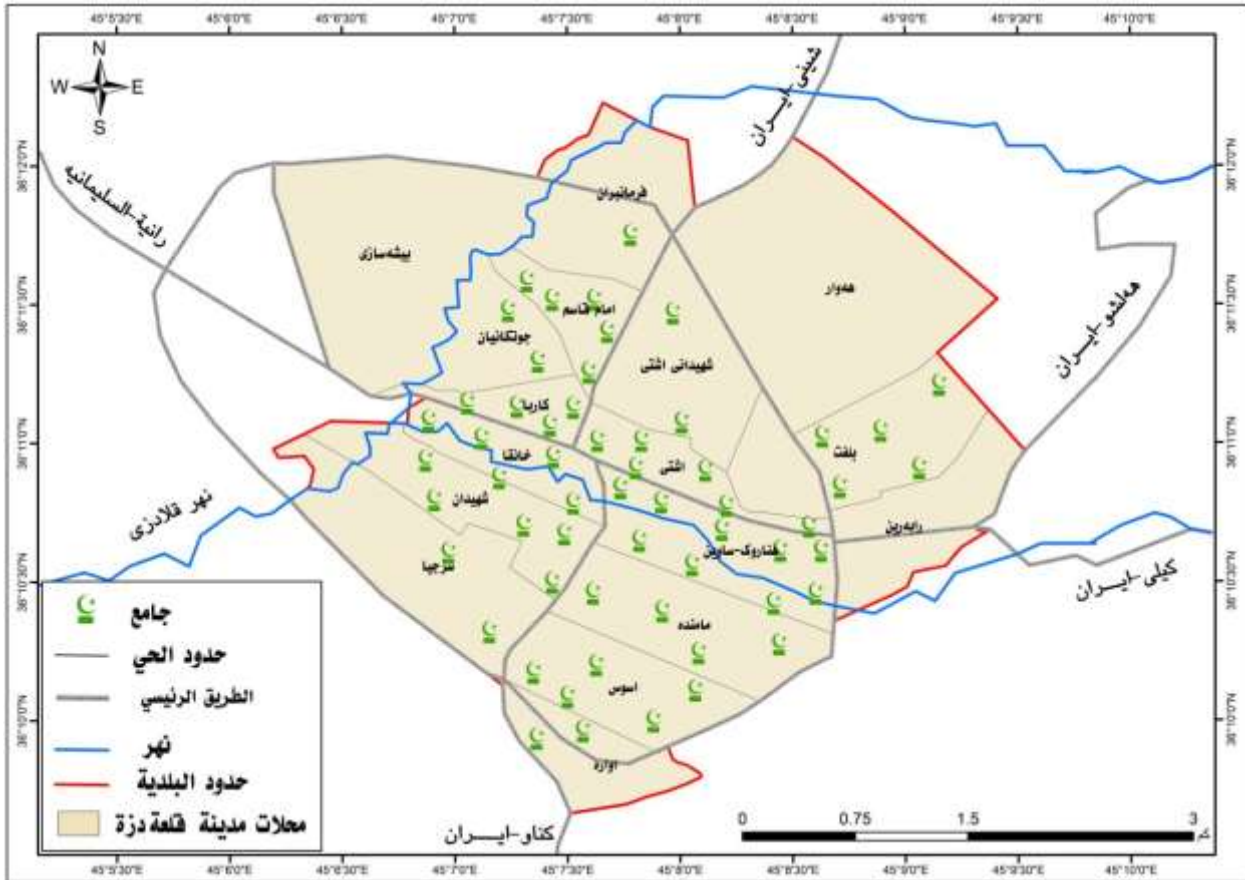
✓ الصلاة.

✓ نشر الدين الحق وإعلان رسالة الله وتوجيه المجتمع إلى مدينة الحياة من خلال خطب الجمعة والمناسبات الدينية الأخرى.

✓ حل مشاكل المجتمع والحكم في المسجد، وتصحيح أخطاء المجتمع الشائعة من خلال خطب الجمعة، والحث على الجهاد، ونشر دين الله ومواجهة الظالمين، وتنظيم المناسبات الاجتماعية في المسجد، ولكن الآن تناقصت أهميته وبقي الوكيل منها (أداء العبادة)، وتوجيه المجتمع إلى الحياة الواقعية، ومواجهة الدفن، والتوعية بفرص الدفن، وإثارة فرص الدفن. الجامع مؤسسة دينية مهمة (ابراهيم، 2023/4/30).

تتكون مدينة قلعةذرة حالياً من 17 حيًا، خريطة (3)، وتقع المساجد في الأحياء المجاورة المبينة في هذا ملحق (1). هنا تستخدم المساجد لغرضين: (الصلاة وخطبة الجمعة وخطبة العيدين) في منطقة الدراسة.

خريطة (3) توزيع مساحة الأرض المخصصة للمساجد والجامع في مدينة قلعة دزة على مستوى أحياء المدينة 2023



المصدر / عمل الباحثة بالاعتماد على: ملحق (1).

يتأثر تقسيم المساجد بعدة عوامل، لذا سنذكر هذه العوامل بإيجاز:

- أسباب دينية: نظراً لأن غالبية سكان المدينة من المسلمين، فإن المسجد له أهمية خاصة للمسلمين والخدمات الدينية في المنطقة.
- أسباب اجتماعية: بسبب الروابط الاجتماعية القوية بين سكان المدينة، فضلاً عن أحد أهم خصائص المسجد، وهو الناس، فقد ساعدت أحياء المسلمين باستمرار على تقوية الروابط الاجتماعية في المنطقة.
- أسباب اقتصادية: وتشمل جمع المساعدات للفقراء أو الذين عانوا من حالة طارئة.
- أسباب حكومية: بسبب كثرة السكان في المدينة، تحاول المؤسسات الحكومية تقديم وتنظيم الخدمات الدينية بدلاً من تعيين أسياد الخطة مناسبة للمدينة، لكن هذا الدور ليس قوياً للغاية، خاصة في قلعة دزة، لأن بعض المساجد تم بناؤها أو إعادة بنائها من قبل مانحين محليين.

2- المقبرة:

فيما يتعلق بتوزيع المساحة حول الغابات في مدينة قلعة دزة، حسب البيانات والمعلومات التي جمعناها نتيجة الزيارات الميدانية لها على النحو التالي سنحاول عرضها في الجدول (5).



جدول (5) توزيع المقبرة في مدينة قلعة عذرة عام (2023)

العدد	اسم المقبرة	الموقع	المساحة م ²	النسبة %
1	هتاروك	طربداغ	114226	46
2	طربداغ	طربداغ	4043	2
3	رائقرين	مامتدة	43485	18
4	قلاذرى	دقروازةى شار	86226	35
مجموع	-	-	247980	100

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على:

- 1- مديرية بلدية قلعة عذرة، عدد مساجد ومجامع في مدينة قلعة عذرة، 2023، غير منشورة.
- 2- بيستون نهمحمد حسين، شيكر دنهوى جوجرافى بو كشهوى دانيشتون وكاريكهرى لسهى فراوان بوونى روبرى شارى قلاذرى، نامى ماستر، زانكوى سلاحمدين، هولير، 2013.

3- التكية:

بالنسبة لتوزيع الوحدات في مدينة قلعة عذرة، بحسب البيانات والمعلومات التي جمعناها نتيجة الزيارات الميدانية إليها، سنحاول ما يلي: على قائمة بها في الجدول 6.

جدول (6) توزيع الوحدات في مدينة قلعة عذرة عام (2023)

عدد	اسم التكية	الموقع
1	شيخ خدر سلطنة شين	شاهيدان
2	عقودالانى	ساوين
3	خانقفا	خانقفا
4	نقتشبةندى	فقرمانبران

المصدر: من عمل الباحثة باعتماد على: مديرية بلدية قلعة عذرة، عدد مساجد ومجامع في مدينة قلعة عذرة، 2023، غير منشورة.

ثانياً: أهمية الخدمات الدينية:

❖ المسجد:

أهمية المسجد على النحو التالي:

1. المسجد مكان العبادة وخاص للصلاة والمحادثة مع الله، وهذا يجلب راحة البال والراحة للجسد والعقل والروح.
2. مركز لإحلال السلام في المجتمع يضم أفراد المجتمع ومعلمي الدين. (علي، 2023/3/18)
3. هو مكان لاكتساب العلم والمعرفة إذ كانت المساجد في الماضي تضم عُرفاً للتعليم تصل إلى المستوى الجامعي، وقد تخرج فيها العديد من العلماء والمفكرين والشعراء.
4. تلعب دوراً قوياً في تقوية العلاقات الاجتماعية نظراً لتجمع الناس في عدة احتفالات دينية واجتماعية مثل (أداء صلاة الفريضة وصلاة الجمعة ودفن الموتى ورمضان وعيد الأضحى ... الخ).
5. كان المسجد ملاذاً للحجاج والثوار والسياح في الماضي ولكن الآن ليس له هذا الدور بسبب بناء العديد من الملاجئ.
6. المسجد مكان اقتصادي لفتح العون والمساعدة للآلاف من الفقراء والمشردين من قبل الأثرياء.
7. للمسجد دور رئيسي ومؤثر في توعية الناس وتوجيههم. (ابراهيم، 2023/4/30).

❖ المقبرة:

قيمة المقبرة على النحو التالي:

- 1/ المكان المخصص لكل من يموت.
- 2/ لقد أولى الإسلام أهمية كبيرة للغابات وأرسى لها قواعد خاصة وأماكن وآداباً منها (إنشاء أماكن خاصة للغابات وحفر وفق أحكام الشريعة الإسلامية، ووضع القبور للتعرف على الموتى وزيارة المقبرة من السنة في الإسلام بطريقة شرعية ونظيفة بيئياً ، وقطع الغابات وتخضيرها بالأشجار).
- 3/ المقبرة مكان للتذكر والتأمل.
- 4/ المقابر صحية من حيث دفنها وإخفاء جثث الموتى حتى لا تلوث رائحة الجثث البيئة والرائحة لا تززع الناس. (محمود، 2023/4/7).

❖ التكية:

- 1- مكاناً يجتمع فيه الشيوخ والتلاميذ للعبادة الخاصة والدروس.
 - 2- مأوى للفقراء والمحتاجين ، وقد قدمت لهم المأكل والمأوى.
 - 3- ظهر في التكية العديد من العلماء والشعراء الأكراد، منهم (مولانا ، نالي، إلخ).
 - 4- الشيخ هو الذي يقود التكية، وهي تسمى على اسم العبودية والتضحية بالنفس، وينقسم المشايخ إلى فئتين.
- أ/ المنتمون للمدرسة القادرية الذين يسمون أتباعهم درويش من ذوي الشعر الطويل ويستخدمون الخناجر والسكاكين وهم منتشرون.
- ب/ أولئك الذين ينتمون إلى مدرسة النقشباندين يُعرفون بالصوفييين ، الذين يؤمنون بأحلام شيوخهم وكرامتهم ولديهم ذكرهم وأغانيتهم ، ويعتبرون أنفسهم خدام الله الحقيقيين. (محمود، 2023/4/7).
- المحور الثالث: الطرق الكمية المستخدمة لكشف التباين للخدمة الدينية في مدينة قلعة دزة:**

تتيح عملية اجراء التحليل المكاني الدقيق للجوامع في مدينة قلعة دزة إمكانية الوقوف على الخصائص و الانماط التوزيعية لهذه المؤسسات وتحديد اوجه الخلل والقصور فيها.

يبدأ التحليل عادة بوصف الظاهرة قيد الدراسة، ولما كان الكثير من الموضوعات التي يدرسها الجغرافيون تمثل على الخارطة بنقطة، لذلك فان وصف توزيعات النقاط مكانياً ضروري جداً لاستنباط روح المكان و ما تنطوي عليه من معاني توزيعية. (الرواندي، 2011، ص72) لذلك تعد عملية البحث عن خصائص التنظيم المكاني للظواهر من صميم عمل الجغرافي ولكن ليست بصورتها الوصفية التجريدية فقط، بل لا بد من تحليل وتفسير مركب لهذه الخصائص من حيث طبيعة التوزيع وبيان نمطها سواءً كانت متجمعة أو متشتتة أو عشوائية. (عبدالله و حسن، 2008، ص104)، من بين أهم الأساليب الإحصائية المتبعة في عملية التحليل المكاني هي ما يسمى بمقاييس التركيز المكاني أو الموضعي على الخرائط وتسمى أيضاً النزعة المركزية المكانيّة ويعتمد ذلك على إيجاد المقاييس التالية ضمن بيئة برنامج (Arc GIS) المعتمد بالدراسة والتي تفيدنا في فهم الظواهر الجغرافية وطرق تفسيرها وتحليلها وإنتاجها وإظهارها بشكل أدق ومن هذه المقاييس المستخدمة هي:-

1- المركز المتوسط (Mean Center):-

كما يستخدم هذا المعيار لمقارنة توزيع الأنواع لظاهرتين أو أكثر في موقع معين أو لتحديد الموقع الأنسب للنوع الذي يجب أن يكون له موقع مركزي يوضح مجموع أقرب الخصائص (شحاتة، 2002، ص191).

الموقع الأنسب لتحديد خصائص التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة قلعة دزة وفق معايير المركز المكاني نجد: أن المركز المكاني للخدمات الدينية في المدينة يقع في موقع مركزي نسبياً فهو قريب من المركز المكاني للخدمات الدينية في المدينة. مركز المنطقة، نظراً لجاذبية مركز المنطقة للخدمات الدينية (مساجد) وظهوره كمركز خدمي، الخريطة (4).

وهي النقطة الرئيسية (المركز الجغرافي) لتركز الظاهرة الجغرافية، وهي نتائج لعملية حساب معدل

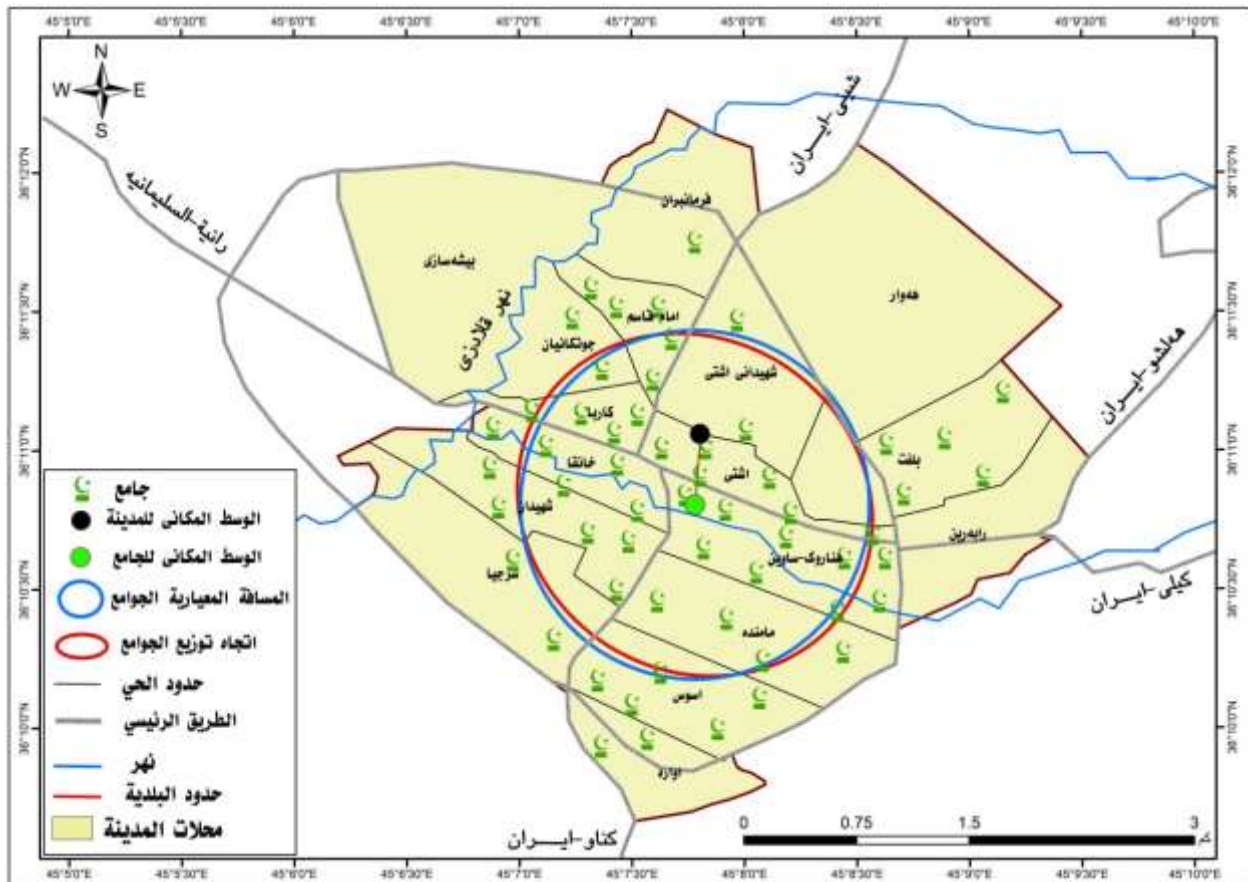
الاحداثيات المكانية (X,Y) لعناصر الظاهرة لتكون نقطة جديدة تمثل متوسط الاحداثيات المكانية لهذه الظاهرة في منطقة الدراسة، توضح الخريطة (4) أهم خصائص التوزيع المكاني للمؤسسات الدينية (المساجد) في مدينة رانية وفق المقياس أعلاه ومنه نستنتج ما يلي:

يقع المتوسط المكاني للمساجد قريبة من بعضها ضمن الاحياء (أشتي و ساوين و خانقا و كاربا)، وهذا يدل على أن هذا المساجد والجامع تترتب و توزع بشكل متقارب من بعضها البعض ضمن أحياء محددة في المدينة.

وفي أحياء أخرى بالمدينة، يتضاءل عدد المساجد، وذلك لبعدها عن مركز المدينة، وخاصة الأحياء الشرقية والجنوبية للمدينة. مثلاً الأحياء فرمانبران و بيشةسازي في جهات الشمالية الغربية للمدينة، و الأحياء هوار و بلفت و رابرين في جهات الشمالية الشرقية، و الأحياء أوارا و سرجيا في جهات الجنوبية من المدينة.

أن التقارب الموجود في مواقع المتوسط المكاني لمؤسسات الخدمات الدينية، مؤشر واضح على طبيعة التوزيع المقرب لهذه المؤسسات متأثرة بالكثافات السكانية في الأحياء القديمة.

الخريطة (4) المتوسط المكاني واتجاه التوزيع ونتائج المسافة المعيارية ونطاق تأثير لمؤسسات الخدمات الدينية (المساجد والجامع) في مدينة قلعةذرة عام (2023)



المصدر: عمل الباحثان من الاعتماد: على مخرجات برنامج (Arc Gis 10.8).

2- اتجاه التوزيع (standard Deviational Ellipse):

ومن خلال الخريطة (4) والجدول (7) اللذان يوضحان اتجاه توزيع مؤسسات الخدمات الدينية في مدينة قلعةذرة ومنهما نستنتج مايلي:

يتخذ انتشار مؤسسات مساجد شكلا بيضويا في منطقة الدراسة ويميل اتجاهها نحو الشمال الغربي

وبقيمة دوران (124,7) درجة من إتجاه الشمالي، مطوقا بذلك (421,5%) من عدد مؤسسات مساجد، ويرجع السبب في ذلك خلو الاحياء الشرقية من مؤسسات المساجد.

جدول (7) قيم مؤشر اتجاه التوزيع لمؤسسات الخدمات الدينية في مدينة قلعة عذرة عام 2023

نسبة المنوية لعدد الوحدات ضمن الشكل البيضوي	قيم محاور اتجاه التوزيع			المؤسسات الدينية
	قيمة الدوران	قيمة Y (هكتار)	قيمة X (هكتار)	
421,5	124,7	1218.02	1101.76	المساجد (الجوامع)

المصدر: تطبيق مؤشر (standard Deviational Ellipse) على قاعدة بيانات المؤسسات التعليمية ضمن برامج (Arc Gis 10.8).

3- المسافة المعيارية (Standard Distance) :-

تعرف المسافة المعيارية بأنها الجذر التربيعي لمتوسط مربع انحرافات احداثيات النقاط (مواقع النقاط) عن المركز المتوسط لتلك النقاط (الصبري، 2003، ص49)، جدول (8).

الجدول (8) قيم مؤشر المسافة المعيارية وفقا للمراحل الدراسية في مدينة قلعة عذرة للعام 2023

مساحة الدائرة (هكتار)	النسبة المنوية لعدد المساجد ضمن دائرة نصف قطرها	عدد المساجد داخل الدائرة	المسافة المعيارية (هكتار)	الخدمات الدينية مساجد (الجامع)
423,6	28	29	1161,3	

المصدر / نتائج الخارطة (4).

يتصف نمط توزيع مؤسسات المساجد بالتوزيع الجغرافي المترکز، لأن (28%) من مؤسساتها تقع داخل الدائرة المعيارية على مساحة قدرها (423,6) هكتارا، تقع ضمن دائرة مسافتها المعيارية (1161,3) هكتارا.

يستنتج مما سبق أن نمط التوزيع الخدمات الدينية في مدينة رانية وفق معيار المسافة المعيارية يأخذ نمطا متشتتا، وسبب وجود هذا النمط يعود إلى النمو الحضري الذي شهدته المدينة بسبب أوضاعها القومية والسياسية و اختلاف نوع الدراسة. وعدم وجود تخطيط في بناء المساجد لكي يتناسب مع عدد السكان.

4- تحليل نطاق التأثير (Buffer) :-

يعد تحليل نطاق التأثير من التحليلات التي توفرها تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد منطقة الحزام لكل مؤسسة صحية، أي انه يقوم بتحديد الحدود المكانية لتقديم خدمة معينة، والشكل النظري لها يكون على هيئة دائرة، مركزها الخدمة ومحيطها الحد الأقصى للمسافة بين الخدمة والسكان المخدومين (حسين، 2010، ص13)، ويقصد بالحواجز (Buffers) في نظم المعلومات الجغرافية بأنها الحدود التي تحيط بإحدى الظواهر الجغرافية على الخارطة (نقطة point، خط Line، مساحة Polygon) وبمسافات متساوية إنطلاقاً من تلك الظواهر بحيث تفصل الخارطة إلى نوعين من المناطق، إحداهما تقع ضمن مسافة مخصصة تسمى نطاق الحواجز (Buffer Zone) وتعبّر عن حدث معين، والاخرى تقع وراءها (القصاب، 2005، ص40)، لذا اعتمد الباحثة على هذه الوظيفة.

لإختلاف المسافات بين المصادر التخطيطية المتعددة اخترنا معدل المسافة لكل خدمة والذي يتلاءم مع واقع منطقة الدراسة أكثر، فوقع الاختيار على المسافات الآتية بحسب المساجد (500م)، من خلال الجدول (9)، والخرائط (الى المصمم لبيان مناطق خدمة من خدمات الدينية مدينة رانية، يستنتج ما يأتي: بلغت مساحة نطاق التأثير لمساجد (1086.5) هكتار أي حوالي (72,9%) من مجموع مساحة المدينة، وهي أقل نسبة من بين خدمات الدينية في المدينة بذلك (27,1%) من مساحة المدينة تعاني من نقص

مساجد.

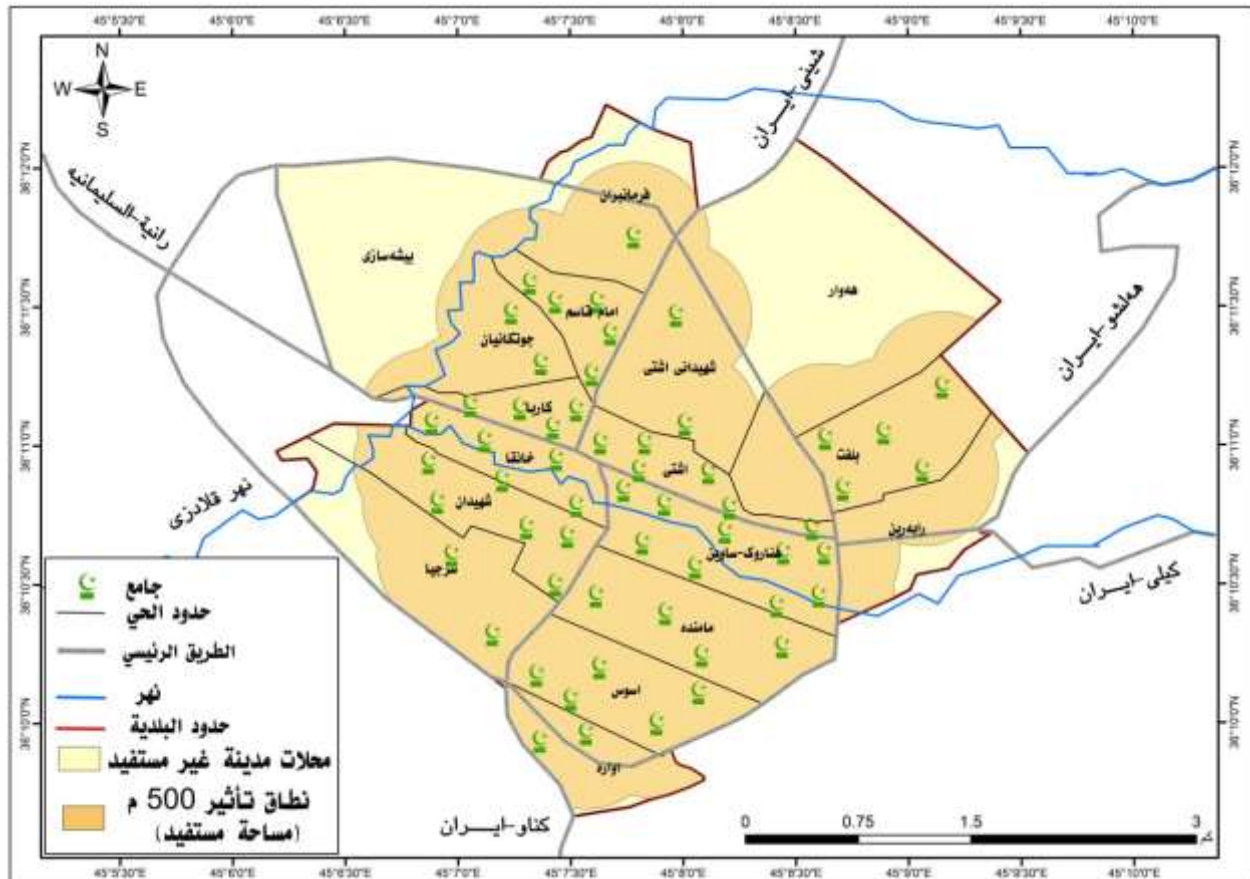
الكفاءة المكانية للخدمات الدينية في المدينة قلعةذرة، إنها تعاني من سوء التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات مما يستوجب إعادة التوزيع المكاني لهذه المؤسسات بما يخدم المواطن الساكن في المدينة، هذا بالإضافة إلى حقيقة أنه كان قادرًا على تقديم الخدمة الدينية.

الجدول (9) قيم مؤشر تحليل نطاق تأثير الخدمات الدينية في مدينة قلعةذرة عام 2023

الخدمات الدينية	مساحة نطاق التأثير هكتار	بالنسبة من لمساحة المدينة %	نسبة العجز %
مساجد (الجوامع)	1086,5	72,9	27,1

المصدر: قاعدة البيانات المستعملة من تحليل نطاق التأثير (Influence) ضمن برنامج Arc gis 10. 6

الخارطة (5) نطاق تأثير مؤسسات الخدمات الدينية (المساجد والجامع) في مدينة قلعةذرة عام 2023



المصدر/ 1- الجدول (9)، 2- (ضمن برنامج Arc gis 10. 6) نمط التوزيع المكاني للخدمات الدينية في مدينة قلعةذرة:

يعتبر التوزيع جوهري العمل الجغرافي بل ينظر أحيانا إلى الجغرافية على إنها علم التوزيعات المكانية للظواهر، فهي تدرس الظواهر المختلفة على سطح الارض، لغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها وما يهم الجغرافي عند دراسته لتوزيع الظواهر، معرفة ما إذا كان توزيعها يشكل نمطاً محددًا، أو إنه مجرد توزيع عشوائي، فإذا كان التوزيع يشكل نمطاً Pattern محددًا، فإن ذلك يعني إن هناك قوى وعوامل وراء تشكيل هذا النمط، يسعى الباحث للكشف عنها، و الوقوف عندها، أمّا إذا كان التوزيع عشوائيًا فإن

ذلك يشير إلى قوى الصدفة و الحظ التي من الصعب تفسيرها ولما كانت الأنماط المحددة نتيجة عوامل و قوى دائمة التغير، فان ذلك يعني أن اهتمامنا بالإنماط سيقودنا إلى الاهتمام بالعمليات المؤدية إلى تكوينها (رواندي، 2011، ص 106).

1- الجار الأقرب (Average Nearest Neighbor):-

تعتبر علاقات الجوار من أهم الأساليب الإحصائية لتحديد طبيعة التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية، حيث يمكن استخدامها لقياس درجة ترتيب وعشوائية الظواهر في منطقة معينة، من خلال تحليل المسافة العمودية والفرق المميز بين أنواع الظاهرة ونسبة المجموع إلى إجمالي المسافة المتوقعة بين الظواهر في الطريقة الهرمية (الصالح، 2000، ص 27) تتراوح قيمة هذا المقياس من صفر إلى 2,15 وبالتالي، تمثل القيمة صفر نمطاً تراكمياً، وتمثل القيمة 0.1 – 0.5 نهجاً غير منتظم، وتمثل القيمة 0.6 – 0.9 نهجاً عشوائياً، وتمثل القيمة الكاملة نمطاً عشوائياً. (1.1 – 1.9) يُظهر نمطاً بعيداً، و(2 – 2.149) يُظهر نمطاً منتظماً (داود، 2000، ص 228).

جدول (10) قيم دليل الجار الأقرب

نمط التوزيع	قيمة المعامل الإحصائي
متجمع	0.09-0.00
متقارب عنقودي	0.49-0.1
متقارب عشوائي	0.99-0.50
عشوائي	1.19-1.00
متباعد	2.15-1.20

المصدر: محمد أزهر سعيد السماك، علي عبد عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية

وتقنيات المعلوماتية المعاصرة، دار البازوري، عمان الاردن، 2011، ص 185.

يتبين من نتائج تطبيق قرينة الجار الأقرب لمواقع المساجد مدينة قلعة ذرة مايلي:

إن قيمة الدرجة المعيارية (Z Score) لمؤسسة مساجد بلغت (2,94) لذا فإنها تأخذ النمط المتجمع الذي يتجه نحو العشوائية كما كان الحال مع مساجد الجدول (11) والشكل (1). ويعزي وجود هذا النمط إلى الأسباب التالية:

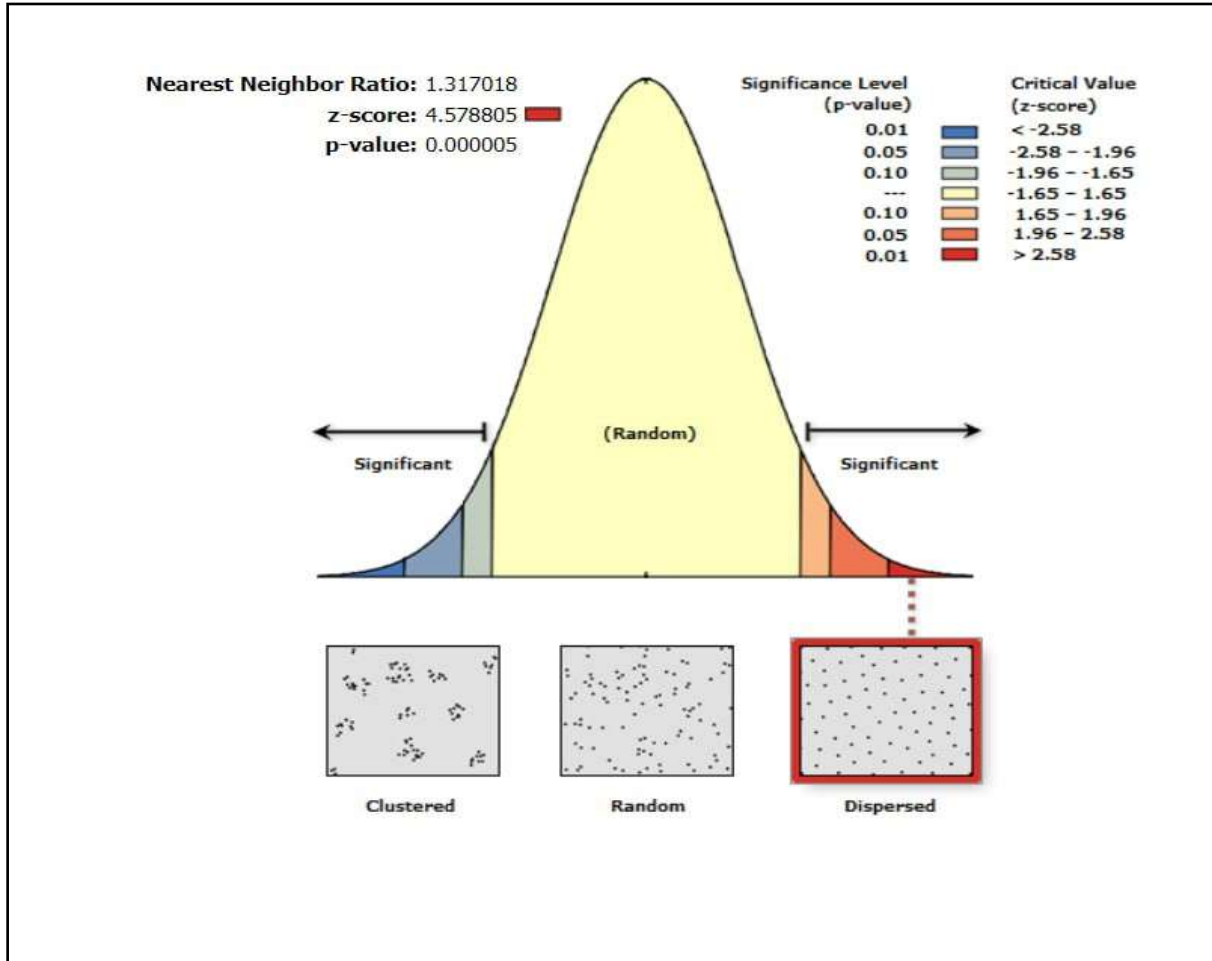
طبيعية التوزيع لخدمات مساجد وبحسب نوعها في منطقة الدراسة بشكل متقارب ومتجاور ويأخذ الشكل المرتكز في التوزيع نتيجة لشيوع ظاهرة الإزدواجية، ضمن مقاطعات منطقة الدراسة، صغر مساحة الأحياء القديمة وتركز السكان فيها، الأمر الذي أدى إلى جذب وتركز أكبر عدد في وسط المدينة. وجود تركز سكاني كبير في الأحياء القريبة من بعضها البعض إلى حد ما، مثل الأحياء السكنية الواقعة في الوسط للمدينة، الذي أدى إلى جذب المساجد نحوها. إضافة إلى عدم وجود خطط مركزية مبرمجة للتخطيط البلدية والعمراني لتوزيع مواقع هذه المساجد.

جدول (11) نتائج تطبيق تحليل الجار الأقرب من المؤسسات الدينية في مدينة قلعة دزة عام 2023

الخدمات الدينية	قيمة التحليل	قيمة Z Score	قيمة (P value)	الفرضية المقبولة
مساجد	1,13	2,94	0,003	البديله

المصدر : قاعدة البيانات المستحصلة من تطبيق الجار الأقرب ضمن برنامج (ARCGIS 10).

الشكل (1) نتائج تطبيق تحليل الجار الأقرب على المؤسسات الدينية في مدينة قلعة دزة عام 2023



المصدر / نتائج تحليل صلة الجوار في برنامج (10.6Arc Gis)

2- التحليل الوظيفي للخدمات الدينية في مدينة قلعة دزة:

تعتبر الخدمات الدينية من أهم الخدمات، ويلعب هذا القطاع دورًا خاصًا في تثقيف الأفراد وتوعية الأسر وحماية المجتمع من الدمار والانقسام، وقد أصبح عدد كبير من المجتمعات المتحضرة تاريخيًا مراكز حياة حضرية، مثل وادي الرافدين: العلاقة بين الدين والحياة الحضرية علاقة قديمة وقوية. العلاقات الدينية كشكل من أشكال العلاقات الاجتماعية لها جوانب عديدة مثل الجوانب النفسية والثقافية

لمن يزور الأماكن الدينية مثل المساجد والمدارس الدينية والمحاكم الشرعية. يعرض الجدول (12) معايير التخطيط للخدمات الدينية التي أصدرتها حكومة إقليم كردستان عام 2003 من خلال برلمان كردستان.

جدول (12) معايير التخطيط للخدمات الدينية في إقليم كردستان عام 2003.

المؤسسة الدينية	عدد سكان المنطقة	المساحة العامة (م ²)	المساحة محتلة (م ²)	بعد المسافة في الوحدة السكنية (م)
مسجد الجمعة	5000	2000	1000	500
مسجد	5000	1200	600	250

المصدر: امير قادر عزيز، هلسهنگاندنيكي جوجرافي بهكارهينانهكاني زهوى ثايني لهشارى هولير به بهكارهينانى سيستمى زانياريه جوجرافيهكان (Gis)، نامهى ماستر، زانكوى سه لاهدين، هولير، 2013، ل25. يوضح الجدول رقم (12) عدة نقاط:

- القسم الفردي لمسجد الجمعة (0.4) م 2 بإجمالي المساحة و (0.2) م 2 في المنطقة المحتلة، والمقطع الفردي في المسجد (0.24) م 2 بالمساحة الكلية و (0.12) م 2 في المشغول، المساحة: تشمل المساحة الإجمالية كامل المساحة التي بني عليها المسجد.
- يراعي هذا المعيار الكثافة السكانية، أي أن مساحة الخدمات تزداد مع زيادة الكثافة السكانية للمنطقة، لأنها تحدد أدنى مستوى للمنطقة.
- أما مدة السفر فيمكن المشي كل 100 متر في دقيقتين، بحيث يمكن قطع المسافة إلى المسجد يوم الجمعة في 10 دقائق والمسافة إلى المسجد بخمس دقائق، وهو وقت معقول.... (عزيز، 2009، ص 25).

جدول (13) الحصة الفردية من إجمالي مساحة قلعة دزة في كل من (مسجد ومسجد الجمعة)

المساحة الفردية (م ²)	عدد السكان	المساحة (م ²)	المؤسسة الدينية
1.61	67871	41936	مسجد الجمعة
1.69	67871	40005	مسجد

عمل الباحثة بالاعتماد على:

- 1- الدراسة الميدانية 2- بيستون نه محمد حسين، هريمى ومزيفى شارى رانيه (ليكولنيهميهيك له جوجرافياى شار)، تيزى دكتورا، زانكوى سه لاهدين، هولير، 2019، بألونهكراوه، لا43.

تبلغ حصة الفرد من مساحة المسجد في المدينة كما هو موضح في الجدول (13) 1.61 م 2 في مسجد الجمعة و 1.69 م 2 في مسجد، وتبلغ المساحة الإجمالية لمسجد الجمعة 0.4 م 2 والمقطع الفردي للمسجد. تبلغ مساحتها 0.24 متر مربع وذلك لعدم مراعاة هذا المعيار عند بناء المساجد في المنطقة. في نهاية القسم وجدنا أن مدينة قلعة دزة من حيث الخدمات الدينية (المساجد والجامع) غير موزعة بالتساوي، فبعض الأحياء لا يوجد بها مساجد وبعض الأحياء بها أكثر من مسجدين على مسافة قصيرة، حصة الفرد لمسجد الجمعة بمساحة إجمالية (0.4) م 2، والمقطع الفردي للمسجد بمساحة إجمالية (0.24) م 2، وذلك لعدم مراعاة هذا المعيار عند بناء المساجد في المنطقة.

وفي ملحق (2) يتم الاعتماد على مجموعة من المعايير لتقييم قدراتنا في مجال الخدمات الدينية. كما تعتمد هذه المعايير على مراحل دراسية مختلفة، يبلغ عدد المساجد في منطقة البحث 57 مسجداً وجامعاً، يوجد محلطان أقل من المعيار، هي الأحياء (أوارهكان (كوروة) و مجموع الحي بلفقت(بنار)) بنسبة

(0,2%)، والسبب في ذلك هو كثرة عدد السكان وقلة عدد المساجد، ومحلّتان مطابقتان للمعيار هي الاحياء (أسوس و آزادي) بنسبة (0,4%) وهي علامة إيجابية، و باقي الاحياء هي علامة إيجابية، أكثر من المعيار الجانب الإيجابي، في منطقة الدراسة. ومع ذلك، فإن ما رأيناه خلال زيارتنا الميدانية للمنطقة هو أن هذا النهج نادراً ما ينعكس في تقديم وتوزيع الخدمات الدينية في المنطقة ويشير إلى ما يلي.

1. بلدية قلعةذرة، وهي مؤسسة تابعة لحكومة إقليم كردستان، ليس لديها خطة للاحياء التي تم إنشاؤها حديثاً في المنطقة للأغراض الدينية في هذه الاحياء، فضلاً عن عدم وجود خطة لإعادة تنظيم الاستخدامات الدينية في منطقة الدراسة.
2. لأن معظم سكان المنطقة ينتمون إلى الدين الإسلامي المقدس، أي (المسلمين)، عند بناء أو ترميم مسجد أو أي مؤسسة دينية أخرى، لا يمكن مراقبة حكومة إقليم كردستان، وذلك بسبب ضعف رقابة الحكومة.
3. بخصوص مساجد مدينة قلعةذرة، في الجدول رقم (5)، تم عرض معلومات عن المساجد من حيث (عدد وأنواع الاستخدامات ووجود القاعات وواجهاتها وأحيائها)، يبدو أن هناك مشكلة في توزيع مساجد الجمعة على مستوى الاحياء، فبعض الاحياء بها عدد كبير من مساجد الجمعة، ولكن في بعض الاحياء مثل هذه الاحياء عدد مساجدها صغيرة، على الرغم من قلة مساجد الجمعة. بالقرب من الاحياء الأخرى لأداء صلاة الجمعة، أو لبعدها عن مسجد الجمعة.

استنتاجات:

1. تنتمي مدينة قلعةذرة إلى منطقة بشدر التي تعتبر مركز المنطقة. وتقع المنطقة في سلسلة من السهول الواسعة في المناطق الجبلية، والمعروفة باسم سهل (بشدر)، وهي مكان مناسب لتجمع السكان.
2. يتزايد عدد سكان قلعةذرة باستمرار ولكن معدل النمو السكاني يختلف من سنة لأخرى ويعود ذلك إلى تأثير العوامل الطبيعية والبشرية على سكان المدينة مثل (الزيادة الطبيعية، الهجرة).
3. يختلف توزيع سكان المدينة على مستوى الاحياء بشكل كبير، ويعود ذلك إلى قدم الاحياء، وعدم وجود مخطط مناسب ولا توجد مؤسسات لتنمية المدينة الآن وفي المستقبل، مما يؤثر على توزيع الخدمات بشكل عام والخدمات الدينية بشكل خاص.
4. أما عن أنواع الخدمات الدينية التي انتشرت في مدينة قلعةذرة فهي من خدمات الدين الإسلامي (المسلمون) وغالبية السكان مسلمون، وأهم أنواع الخدمات الدينية المساجد والمعابد والمزارات (المساجد) و (4) المقابر و (4) التكية، أما أماكن الديانات الأخرى فهي قليلة جداً وغير معروفة.
5. توزيع الخدمات الدينية في مدينة قلعةذرة وخاصة الخدمات (المساجد)، لأن جزء من المساجد بني قبل المخطط الهيكلي لمدينة قلعةذرة والجزء الآخر هو نفس المسجد القديم الذي تم تجديده من قبل المواطنين والمتبرعين أو من قبل الحكومة.
6. فيما يتعلق بنصيب الأفراد في مجال الخدمات الدينية في مدينة قلعةذرة، هناك اختلافات كثيرة على مستوى احياء المدينة، ففي بعض الأحيان يكون نصيب الفرد مرتفعاً جداً، كما هو الحال في حي تشوارزارا، وحصّة الفرد منخفضة جداً في بعض الاحياء، مثل السلام والحرية والجوهر، على الرغم من وجود بعض المشاكل الأخرى مثل صلاة الجمعة من قلة المساجد.
7. فيما يتعلق بخدمات الغابات من حيث الموقع والحصّة الفردية من المساحة المخصصة مناسبة في الوقت الحاضر، ولكن في المستقبل بسبب توسع المدينة وتشكيل ج، هناك تحد جديد يخلق مشاكل في تقديم هذه الخدمة، لأن بعض المقابر مثل مقبرة كربداغ تقع بالكامل في المنطقة السكنية، وللأسف، فإن احياء أسوس و مامنده اليمينية قريبة جداً من أن تصبح جزءاً من هذه

الأحياء في المستقبل.

8. ضعف العلاقة بين مؤسسات المنطقة من حيث الفعالية، لا سيما بلدية قلعةزرة مع وقف قلعةزرة، حول أسماء الأحياء وأسماء المساجد وأحيائها، مما يخلق مشكلة كبيرة في مستقبل المدينة.
9. عدم وجود طريقة محددة أو استخدام طريقة في تقديم الخدمات في المنطقة من قبل الأطراف ذات العلاقة.

توصيات:

1. تعزيز العلاقة بين المؤسسات الحكومية في المنطقة، من خلال إنشاء مجالس أو قواعد إعلامية مشتركة، بحيث يمكن تقديم الخدمات بأفضل طريقة ممكنة، يجب تقديم الخدمات الدينية في مدينة قلعةزرة، بناءً على البيانات والمعلومات الدقيقة المتوفرة عن المدينة.
2. وضع خطة من قبل بلدية قلعةزرة بالتعاون مع مؤسسات أخرى وبمشاركة أهالي المدينة، باستخدام البيانات السنوية السابقة، وتحديث وتصحيح الثغرات في البيانات، وذلك لإعادة تنظيم الخدمات الدينية الحالية للمدينة والتنبيه بالاحتياجات المستقبلية للمدينة من الخدمات الدينية، وتنفيذ معايير حكومة إقليم كردستان لتقديم الخدمات الدينية في عام 2003.
3. جمع المعلومات عن عدد السكان المنتمين إلى ديانات أخرى في المدينة، لمعرفة عددهم من إجمالي سكان مدينة قلعةزرة، وحسب الحاجة إلى أفرابهم لتقديم خدماتهم الدينية.
4. رفع مستوى الوعي بين سكان المنطقة من خلال المنظمات والشخصيات الدينية، وخلق التنسيق بين الناس والمؤسسات في المنطقة، بحيث يلتزم الناس بإرشادات الوحدات الحكومية في تقديم الخدمات الدينية.
5. رفع مستوى الخدمات الدينية في المنطقة عن المستوى الحالي، من خلال توفير (بناء قاعات الصلاة، وأجهزة التدفئة والتبريد، وأي متطلبات أخرى مفيدة في هذا المجال).

المراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية:

1. جمعة محمد داود، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012.
2. عمر حسن حسين الرواندي، التحليل المكاني والوظيفي للخدمات التعليمية بمدينة سوران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، 2011، غير منشورة.
3. محمد صالح، الخدمات الصحية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1989.
4. مديرية بلدية قلعةزرة، (2023)، عدد مساجد ومجامع في مدينة قلعةزرة، غير منشورة.
5. مديرية زراعة قلعةزرة، (2021-2022)، قسم المناخ الزراعي، درجات الحرارة الشهرية والموسمية والسنوية في منطقة بشدر.
6. مديرية زراعة قلعةزرة، (2021-2022)، قسم المناخ الزراعي، هطول الأمطار الموسمية والشهرية والسنوية في منطقة بشدر.
7. مديره إحصاء إدارة رابترين، (2023)، عدد السكان مدينة قلعةزرة.
8. نشوان شكري عبدالله و مزكين محمد حسن، تحليل الخصائص المكانية والوظيفية لوحدات الورش الصناعية في مدينة دهوك باستخدام الـ(GIS)، مجلة جامعة دهوك، كانون الأول 2008، عدد 21.
9. نعمان شحاتة، الاساليب الكمية في الجغرافيا باستخدام الحاسوب، دار الصفاء والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2002.
10. وزارة التخطيط، مديرية إحصاء السليمانية، (2018)، إدارة نظم المعلومات الجغرافية، غير منشورة.

ثانياً: المصادر باللغة الكوردية:

1. أمير قادر عزيز (2013)، ههلسهنگاندنیکي جوگرافی بهکارهینانهکانی زهوی ئاینی لهشاری ههولتیره کارهینانی سیتهمی زانیاریه جوگرافییهکان (Gis)، نامهی ماستهر، زانکوی سه لاهه دین – ههولتیره.

2. بيستون احمد حسين (2013)، شيكر دنهوهي جوگرافي بۆگه شههي دانيشتوان و كار يگهري لهسه فر اوانبووني رووبهري شاري قه لادزي، نامهي ماسته، زانكوي سه لاهدين – ههولير.
3. رزگار مستهفا محمهد ئه مين (2016)، هه لسه نگاندي بنه ما جوگرافيه كانى جيگرووني بيه سه سازى له قه زاي پشه در، نامهي ماسته، زانكوي سلئمانى .
4. ستارحه مه تاهير (2010)، خور اگري ده قه ري پشه در، چاپى يه كه م، چاپخانه ي روژ هه لات.
5. سيد سابق (2007)، فقه السنه به كوردي، وه رگيراني: حه مه ئه مين ئه محمد به رنجى، ناوه ندى رو شنبير.
6. سه لام محمود ناصر (2016)، ده رامه ته سروه شتيه كان ورؤلان له په ره ميئداني چالاكى نابوريه كان له قه زاي پشه در، نامهي ماسته، زانكوي سلئمانى.
7. فهوزى كه مال ئه ده هم (2010)، به ري وه بردي ئيسلامى، وه رگيراني : كوسره ت موحه مه د ئه بابكه ر، نوسينگه ي ته فسير، ههولير.
8. هاوري ياسين محمده مين (2014)، ليكؤلينه وه يه كه له جوگرافياي هه ري مي كوردستان، چاپى سئيه م، چاپخانه ي كارو، سلئمانى.

ثالثاً: المقابلة الشخصية:

1. المقابلة الشخصية مع شيخ مظفر محمد علي بتاريخ (2023/3/18).
2. المقابلة الشخصية مع شيخ علي محمد ابراهيم بتاريخ (2023/4/30).
3. المقابلة الشخصية مع أستاذ فخر الدين احمد محمود بتاريخ (2023/4/7).

ملحق (1) توزيع المساجد (الجوامع) في المدينة حسب الموقع والمستوى والمساحة وعدد السكان 2023

نسبة المساحة حسب مجموع مساحة المساجد %	وجود قاعات العزاء	مساحة الاحياء/م2	مساحة المساجد/م2	عدد سكان الاحياء	أسماء الأحياء	خط الطول	دائرة العرض	أسماء المساجد	عدد
4	يوجد	422800	3520	4753	ساوین	45,07,55	36,10,36	هیرویان	1
0.9	يوجد		750			45,07,43	36,10,39	دەشتیویان	2
0.8	----		650			45,08,15	36,10,25	حاجي شیخ عبدالکتریم عتبدەلانی	3
5.6	يوجد		4100			45,08,14	36,10,24	هیرویانی تازە	4
1.4	---		1100			45,08,41	36,10,18	ثیمالکی مجموعن	5
12.7	3	-	10120	-	1	-	-	5	المجموع
4.9	يوجد	888000	4000	8787	مامەندە	5,07,36	36,10,33	طهورةي راتهرین	6
0.2	---		200			45,08,06	36,10,10	نبراهیم ختلیل	7
0.6	----		446			45,08,00	36,10,18	حاجي مجید	8
1.9	يوجد		1600			45,08,09	36,10,17	بیتة لاسیان	9
7.6	2	-	6246	-	1	-	-	4	المجموع
1.3	----	838000	1048	5326	ئاسوس	45,07,47	36,10,04	شێخ محمودي حفید	10
3.6	يوجد		2904			45,07,31	36,10,15	سید احمدیان	11
6.5	يوجد		5247			45,07,40	36,10,04	نبي یونس	12
6.6	يوجد		5350			45,07,47	36,10,11	الباتیان	13



0.2	----		200			45,07,47	36,10,08	امام ماليك	14
18.2	3	-	13701	-	1	-	-	5	المجموع
4.3	----	553000	3500	711	ناوار تكان			قازي محمد	15
1.3	----		1052		(كورهو)	45,07,17	36,10,00	شيخ محسين	16
5.6	-	-	4552	-	1	-	-	2	المجموع
0.6	---		495			45,07,40	36,10,54	نيمام علي	17
0.6	---		508			45,08,57	36,10,30	الرحمن	18
0.7	---	836000	600	4276	هتاروك	45,08,37	36,10,30	متولانا خاليدي نتقشبتندي	19
1.3	---		1017			45,08,22	36,10,37	بيلاي حتبشي	20
4.9	-	-	2620	-	1	-	-	4	المجموع
1.7	يوجد		1400			45,08,38	36,10,30	عوسماني حاجي ابراهيم و كورفكاني	21
0.6	---	1254000	471	1217	بلفمت (بنار)	45,09,19	36,10,43	حتمتي حسن ناغا	22
1.7	---		1394			45,09,04	36,10,52	خيرخوزان	23
1.6	---		1260			45,09,18	36,10,49	وفاستا سليمان	24
0.5	يوجد		437			45,09,16	36,10,49	سيراجتدين	25
6,1	1	-	4962	-	1	-	-	5	المجموع
0.7	----	576000	600	4675	ناشتي	45,07,57	36,11,28	تفقوا	26
3.1	يوجد		2530			45,08,03	36,10,52	حاجي بةهاديني	27



							ضرممطا		
1.1	---		925			45,07,47	36,11,10	نيمان	28
1.2	يوجد		957			45,07,40	36,11,27	ناشئي	29
2.2	يوجد		1800			45,07,38	36,11,08	شيخ عبدالقادري طتيلاني	30
0.9	----		735			45,07,49	36,11,04	حاجي كاكة	31
17.6	3	-	7547	-	1	-	-	6	المجموع
0.7	----		551			45,07,25	36,10,43	عبدالكريم مدريس	32
1.2	يوجد	721000	936	5514	شاهيدان	45,07,31	36,10,38	ايمام عوسمان	33
1.8	يوجد		1480			45,07,13	36,10,49	نشقشبنديان	34
0.5	----		440			45,07,11	36,11,19	مةلارشة	35
1.5	يوجد		1175			45,06,58	36,10,50	شاهيدان	36
5.7	3	-	4582	-	1	-	-	5	المجموع
2.6	يوجد		2132			45,07,06	36,11,06	خانقفا	37
0.7	----		534			45,07,29	36,10,55	نيمامي شافعي	38
1.2	----	517300	957	3779	خانقفا	45,07,17	36,10,52	كاني زين	39
0.4	----		300			45,07,37	36,10,54	مةلارسة عدي	40
0.8	----		608			45,06,59	36,11,04	نشقحاب عبدالله	41
5.7	-	-	4531	-	1	-	-	5	المجموع
0.9	----	399900	690	3965	ايمام قاسم	45,07,51	36,11,35	صلاح الدين نقويبي	42
1.6	----		1300			45,07,30	36,11,24	مام قاسم	43

0.9	يوجد		736			45,07,17	36,11,33	نور	44
2	يوجد		1640			45,07,10	36,11,29	نازادي	45
0.6	----		484			45,07,31	36,11,33	حزرتي رسول	46
14.1	2	-	485	-	1	-	-	5	المجموع
0.9	----	637000	750	4748	جوتكانيان	45,07,05	36,11,19	جوت كانيان	47
1.3	يوجد		1012			45,07,11	36,11,13	ستيدان	48
2.2	1	-	1762	-	1	-	-	2	المجموع
0.8	----		680			45,07,28	36,11,07	ثيوبتكري سديق	49
1.2	----	282600	950	2749	نازادي (كارتبا)	45,07,25	36,11,17	كارتبا	50
2.1	يوجد		1736			45,07,27	36,11,10	شيخ حسين	51
5.5	يوجد		4475			45,07,02	36,11,07	طتوري قةلاذي	52
9.6	2	-	7841	-	1	-	-	4	المجموع
1.2	---	438600	990	4419	بابان	45,08,05	36,10,51	طرباخ	53
2	يوجد	403000	1584	2234	ضوارضرا	45,07,16	36,10,31	حاجي عقلي	54
0.7	---	979000	600	771	فترمانبقران	45,07,41	36,11,40	سيراجتدين	55
0.3	---	935000	270	1619	سترضيا	45,07,02	36,10,45	مومين	56
3.4	---		2775			45,07,01	36,10,51	بتهشتنت	57
3.7	-	-	3045	-	-	-	-	2	المجموع
%100	-	10681200	81941	59543	15	-	-	57	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

1- مديرية بلدية قلعةنزة، عدد مساجد وجوامع في مدينة قلعةنزة، 2023، غير منشورة.

2- بيستون نحمد حسين، شيكر دنهوهي جوگرافي بؤ گهشمي دانيشتون و كار يگهري لهسه فراوان بووني روي بهري شاري قه لادزي، نامهي ماستر، زانكوي سه لاهدين، هه ليزر، 2013.

ملحق (2) توزيع المساجد (الجوامع) في المدينة حسب الموقع والمستوى والمساحة وعدد السكان 2023

العدد	أسماء المساجد	دائرة العرض	خط الطول	أسماء الأحياء	عدد سكان الأحياء	مساحة المساجد / مساحه الأحياء / م2	نصيب الفرد من مساحه المساجد	مدى المطابقة مع المؤشر	
1	هيزويان	36,10,36	45,07,55	ساوين	4753	422800	1.4	↓	
2	دهشتويان	36,10,39	45,07,43				750	6.3	↓
3	حاجي شيخ عبدالكريم عتيبة لاني	36,10,25	45,08,15				650	1.2	↓
4	هيزوياني تازة	36,10,24	45,08,14				4100	4.3	↓
5	ثيمالكي مجموعن	36,10,18	45,08,41				1100	4.3	↓
المجموع	5	-	-	1	-	-	0.5	↓	
6	طتوري راترين	36,10,33	5,07,36	مامتندة	8787	888000	2.2	↓	
7	ثيبراهيم ختليل	36,10,10	45,08,06				200	44	↓
8	حاجي مجيد	36,10,18	45,08,00				446	19.7	↓
9	بيطة لاسيان	36,10,17	45,08,09				1600	5.5	↓
المجموع	4	-	-	1	-	-	1.4	↓	
10	شيخ محمودي حفيد	36,10,04	45,07,47	ثاسوس	5326	838000	5.1	↓	

↓	1.8		2904			45,07,31	36,10,15	سيد احمديان	11
↓	1.1		5247			45,07,40	36,10,04	نبي يونس	12
↓	1		5350			45,07,47	36,10,11	الباتيان	13
↓	26.6		200			45,07,47	36,10,08	امام ماليك	14
=	0.4	-	13701	-	1	-	-	5	المجموع
↑	0.2	553000	3500	711	نوار تكان			قازي محمد	15
↓	0.7		1052		(كؤرفو)	45,07,17	36,10,00	شيخ محسين	16
↑	0.2	-	4552	-	1	-	-	2	المجموع
↓	8.6		495			45,07,40	36,10,54	نيمام علي	17
↓	8.4		508			45,08,57	36,10,30	الرحمن	18
↓	7.1	836000	600	4276	هتاروك	45,08,37	36,10,30	متولانا خاليدي نقشبتي	19
↓	4.2		1017			45,08,22	36,10,37	بيلاي حاتبشي	20
↓	1.6	-	2620	-	1	-	-	4	المجموع
↓	0.9		1400			45,08,38	36,10,30	عوسماني حاجي ابراهيم و كورفكاني	21
↓	2.6	1254000	471	1217	بلفمت (بنار)	45,09,19	36,10,43	حتمتي حسن ناغا	22
↓	0.9		1394			45,09,04	36,10,52	خيرخوزان	23
↓	1		1260			45,09,18	36,10,49	وفستا سليمان	24
↓	2.8		437			45,09,16	36,10,49	سيراجتدين	25

↑	0.2	-	4962	-	1	-	-	5	المجموع
↓	8	576000	600	4675	ناشئي	45,07,57	36,11,28	تفقوا	26
↓	1.8		2530			45,08,03	36,10,52	حاجي بهاديني ضترم مطا	27
↓	5		925			45,07,47	36,11,10	نيمان	28
↓	4.9		957			45,07,40	36,11,27	ناشئي	29
↓	2.6		1800			45,07,38	36,11,08	شيخ عبدالقاري طتيلاني	30
↓	6.3		735			45,07,49	36,11,04	حاجي كاكة	31
↓	0.6		-			7547	-	1	-
↓	10	721000	551	5514	شاهيدان	45,07,25	36,10,43	عبدالكريم مدريس	32
↓	5.9		936			45,07,31	36,10,38	ايمام عوسمان	33
↓	3.7		1480			45,07,13	36,10,49	نقاشيتنديان	34
↓	12.5		440			45,07,11	36,11,19	ملا رنشة	35
↓	4.7		1175			45,06,58	36,10,50	شاهيدان	36
↓	1.2		-			4582	-	1	-
↓	1.8	517300	2132	3779	خانقفا	45,07,06	36,11,06	خانقفا	37
↓	7.1		534			45,07,29	36,10,55	نيمامي شافعي	38
↓	3.9		957			45,07,17	36,10,52	كاني زين	39
↓	12.6		300			45,07,37	36,10,54	ملا سة عدي	40
↓	6.2		608			45,06,59	36,11,04	نقاشاب	41



								عبدالله	
↓	0.8	-	4531	-	1	-	-	5	المجموع
↓	5.7	399900	690	3965	ايمام قاسم	45,07,51	36,11,35	صلاح الدين ثقبوي	42
↓	3		1300			45,07,30	36,11,24	مام قاسم	43
↓	5.4		736			45,07,17	36,11,33	نور	44
↓	2.4		1640			45,07,10	36,11,29	نازادي	45
↓	8.2		484			45,07,31	36,11,33	حزرتي رسول	46
↓	8.2	-	485	-	1	-	-	5	المجموع
↓	6.3	637000	750	4748	جوتكانيان	45,07,05	36,11,19	جوت كانيان	47
↓	4.7		1012			45,07,11	36,11,13	ستيدان	48
↓	2.7	-	1762	-	1	-	-	2	المجموع
↓	4.1	282600	680	2749	نازادي (كاربا)	45,07,28	36,11,07	ثقبوبكري سديق	49
↓	2.9		950			45,07,25	36,11,17	كاربا	50
↓	1.6		1736			45,07,27	36,11,10	شيخ حسين	51
↓	0.6		4475			45,07,02	36,11,07	طتوري قةلادزي	52
=	0.4	-	7841	-	1	-	-	4	المجموع
↓	4.5	438600	990	4419	بابان	45,08,05	36,10,51	طرباخ	53
↓	1.4	403000	1584	2234	ضوارضرا	45,07,16	36,10,31	حاجي عتلي	54
↓	1.2	979000	600	771	فترمانيان	45,07,41	36,11,40	سيراجتدين	55



↓	6	935000	270	1619	سترضيا	45,07,02	36,10,45	مؤمن	56
↓	0.6		2775			45,07,01	36,10,51	بههشتت	57
↓	0.5	-	3045	-	-	-	-	2	المجموع
↓	0.7	10681200	81941	59543	15	-	-	57	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على:

- 1- مديرية بلدية قلعةزدة، عدد مساجد وجوامع في مدينة قلعةزدة، 2023، غير منشورة.
- 2- بيستون ئمحمد حسين، شيكردنهوى جوگرافى يو گهشهى دانيشتوان وكاريگهري لهسهر فراوان بوونى رووبهري شارى قه لادزئ، نامهى ماستهر، زانكوى سه لاهدين، ههولير، 2013.

↑ أقل من المعيار الجانب السلبي = مطابقة للمعيار ↓ أكثر من المعيار الجانب الإيجابي